

the
Bulgha
fi'l-Hikma
of
Muhy al-Dīn
Ibn al-'Arabī

إلى والدى العزيز الحاج نصوحى ككليك

و

إلى والدتى العزيزة شريفه ككليك

أدام الله عمرهما

البلغة في الحكمة

لمحى الدين ابى عبد الله محمد بن محمد
ابن العربى

٢٧ رمضان ٥٦٠ - ٢٢ ربيع الآخر ٦٣٨

عنى بنشره
مع التحقيق و فهرست الاسامى
الدكتور

نهاد كلكيك

أستاذ الفلسفة الاسلاميّة
في كليّة الآداب بجامعة استانبول

١٩٦٩

استانبول

العلم باللاعلم فوق العلوم كلّها
كما أنّ
الجهل بالجهل فوق الجهالات كلّها

البقرة 211^{هـ}

كل من جهل أنّه جهل فهو صاحب جهلين
ومن عرف أنّه جهل فهو صاحب جهل واحد
الفتوحات ج ٢ ص ١٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب الذي سُمِّي بالبلغة في الحكمة (انظر ^b274) - التي لم يُنحَثَ منها قَطٌّ في التَّحْقِيقَاتِ الجَدِيدَةِ - توجد نسخةٌ وحيدةٌ في مكتبة راجب پاشا تحت رَقْمَ ١٢٣ / ٦٧٩ . ولقد كُتِبَ الكتابُ عامَ ٦٢٩ هجريةً بِظرفِ خمسٍ و ثلاثين يوماً (انظر ^b288) ومع أن الكتاب لا يحمل إسمًا لمؤلفه فعند تدقيقه يتبين بسهولةً بأنه عائد إلى الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي رحمه الله تعالى . وهذا هو الخُصُوصُ الذي دَرَسْتُ على إِبَاتِهِ بِاللُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ (انظر ص : 40-9) . كما أن الوثائق اللازمة قد اعطيت نصوصها العربيةً وكذلك المقدمة باللُّغَةِ الإنكليزيةً بما يسهل تعقيب الإيضاحات باللُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ وفهماها

البلغة في الحكمة التي قد بحثت عنها لأول مرةً في تحقيقي على حيوة ابن العربي وشيوخه (= MIA) و أيضاً في كتابي على حيوة صدرالدين القنوي وآرائه الفلسفية (= MIA) لها قيمة كبيرة في تاريخ التفكير لأنها تحوي على كل أنظمة الفلسفة كما أنها تقوم بإيضاح خاص لعدة آياتٍ من القرآن الكريم .

غايته الأساسية هي الخدمة لتاريخ التفكير في الإسلام ما دام عون الله الملك المَنَّان . تعالى اسمه وهو على كل شيء قدير .

نهاد ككليك

فهرست الموضوعات

- 1^b مقدمة المؤلف
تحاف الكتاب إلى الأمير مهذب الإسلام بهاء الدين أحمد بن الصدر
3^{a/7} السعيد أبي نصر بن يونس
4^{b/3} حدّ الحكمة وافتنانها إلى فنّين

I: الفنّ الأوّل

- 6^{a/8} (الكشف عن ماهية العالم و أقسامه)
I^a: القطب الأوّل : إقليم الجسمانيّات
الباب الأوّل : العنصريّات
12^{a/15} القول في حقيقة الجوهر و إثبات وجوده
16^{a/2} القول في الجسم و أحواله
16^{a/6} القول في إثبات الأعراض (و فيه أحكام)
16^{a/14} - الحكم الأوّل (الجسم و المكان)
18^{a/5} - الحكم الثاني (الجسم و الحركة)
19^{a/5} - الحكم الثالث (الجسم و السماويّات)
19^{b/12} - الحكم الرابع (استحالة الأجسام)
21^{b/4} - الحكم الخامس (انفعال العنصريّات)
26^a-28^a خاتمة الباب

الباب الثاني : الفلكيات و خواصها

- 29^b/₁₅ الخاصية الأولى : لا تصح عليها الحركة المستقيمة
30^a/₃ الخاصية الثانية : لا تصح عليها الخرق
30^a/₁₃ الخاصية الثالثة : الأفلاك بسيطة
30^b/₄ الخاصية الرابعة : الاستحالة عليها مُحان
30^b/₁₄ الخاصية الخامسة : أنها محيطية بمحشوها
33^b/₇ الخاصية السادسة : لها حركة دورية
35^b/₄ الخاصية السابعة : كل فلك نوع برأسه
36^a/₁₂ الخاصية الثامنة : أنها معدة للقوابل الأرضية

37^a/₈-40^b/₄

خاتمة الباب

I^b : القطب الثاني : إقليم الروحانيات

الباب الأول : في النفوس السفلية

- 40^b/₉ حد النفس على العموم
43^a/₂ نفس الإنسان و إثباتها
51^a/₁₀ قوى النفس النباتية
53^a/₁₄ قوى النفس الحيوانية
56^a/₇ - الحس المشترك
57^a/₁₅ - الخيال
57^b/₁₀ - الوهم

- 59^a/₄ الحافظة -
- 59^a/₈ المتخيلة (= المتفكرّة) -
- القوى المحرّكة (الفاعلة - الباعثة - الشوقية -
- 60^a/₄ الشهوانية - الغضبية)
- 62^b/₂ الروح الحيوانى و النفسانى و الطبيعى
- 64^b/₁₂-70^a/₈ النفس الناطقة
- 70^a/₉ الباب الثانى : في النفوس العالية
- 73^a/₄ انّ المحسوس يدلّ على المعقول : و فيه عشرة أوجه -
- 75^b/₈ دلالة الحركة الدورية -
- 76^a/₅ دلالة الحركة المستقيمة -
- 79^b/₉ اثبات العقول المجردة -
- 79^b/₁₂ البرهان الأوّل -
- 84^b/₃ البرهان الثانى -
- 85^b/₁₀ البرهان الثالث -
- 85^b/₁₃ البرهان الرابع -
- 85^b/₁₄ البرهان الخامس -
- 85^b/₁₃ البرهان السادس -
- 86^b/₇ البرهان السابع -
- 89^a/₁₂ البرهان الثامن -

89 ^b / ₄ - 96 ^b / ₁₅	القول في أحوال النفوس الفلكية
96 ^b / ₁₅	القول في الأمور المشتركة
98 ^b / ₁₂	عالم العقل
101 ^b / ₁₀	عالم النفس
102 ^b / ₁₄	عالم الجسم
104 ^b / ₁	روح القدس
110 ^a / ₁₀	خاتمة الباب وفيه أحكام
110 ^a / ₁₄	الحكم الأول
110 ^b / ₇	الحكم الثاني
111 ^a / ₄	الحكم الثالث
111 ^a / ₁₂	الحكم الرابع
112 ^a / ₂	الحكم الخامس
114 ^a / ₁	الحكم السادس

II : الفَنّ الثاني

114 ^a / ₂	(في سبب الوجود)
114 ^a / ₃	II ^a : القطب الأول : في المبدأ المطلق و هو الله تعالى
114 ^a / ₈	مقدمة مبنيّة على الواجب و الممكن و الممتنع
	الأصل الأول في الذات و بيان الطُّرق الخمسة (في
121 ^a / ₉	أثبت الواجب)

- 123^b/15 الطريقة الأولى : نفس الوجود
- 126^b/5 الطريقة الثانية : الاستدلال بالعقل عليه
- 128^a/1 الطريقة الثالثة : الاستدلال بالنفس عليه
- 128^a/9 الطريقة الرابعة : الاستدلال بالجسم عليه
- 130^a/1 الطريقة الخامسة : الاستدلال بالأعراض عليه

132^a/9¹⁰ الأصل الثاني : في الصفات الإلهية

- 134^a/11 القول في الصفات السلبية
- القول في الصفات الشبوتية (العلم - القدرة - الإرادة -
الحياة - الحكمة) 143^a/1
- خاتمة الباب 150^a/4 - 151^a

151^a/5 الأصل الثالث : في الأفعال الإلهية (وفيه المذاهب الخمس)

- 154^b/4 - المذهب الأول
- 155^a/3 - المذهب الثاني
- 155^a/14 - المذهب الثالث
- 155^b/10 - المذهب الرابع
- 156^a/5-8 - المذهب الخامس

مسالك المذاهب

- 156^b/14 - مذهب صرف العقل

- 157^b/₁₂ مذهب صرف الشرع -
158^b/₁ مذهب مُهلك -
158^b/₆ مذهب مطروق -
178^a/₇ الأصل الرابع : في الأسماء الإلهية

- الله 180^b - الرحمن 180^b - الرحيم 181^a - الملك 182^b -
القُدوس 182^b - السّلام 182^b - المؤمن 183^a - المُهيمن
183^b - العزيز 184^a - الجبّار 184^a - القَهّار 184^b -
الحكيم 184^b - العَلّيّ 184^b - العظيم 185^a - الفاطر
185^b - البديع 185^b - الأحد 186^b - الصّمد 187^a -
الغنيّ 187^a - الجواد 187^b - الحَيّ 187^b - الجميل
188^b - الرّزاق 188^b - القيوم 189^a - الحَقّ 189^b - الثّور 190^a
190^b-191^a خاتمة

II^b : القُطب الثاني : في المعاد

- 191^b/₃ معنى المعاد
192^a/₆ ما اليه المعاد -
192^a/₁₅ ما منه المعاد -
194^a/₇ ما له المعاد -
194^a/₁₃ البُعوث الخمسة -
198^b/₅ المعاد الجسماني -

- 232^a/13-13 موتُ جسد الإنسان -
- 249^b/14 النفس الناطقة حادثة مع حدوث البدن -
- 252^b/3 النفوس البشريّة كلّها من نوعٍ واحدٍ -
- 259^a/10 تفصيل قوَى النظر و العمل للنفس البشريّة -
- 262^a/4 مراتب النفس البشريّة -
- 264^a/13 كيفية حصول العلم لجوهر النفس -
- 265^b/4 تقسيم النفوس بحسب العلم -
- 267^b/6 حقيقة الجمّة و النار -
- 270^a/1 ذيلُ الكتاب -
- 270^b/1 — المعقولات - الكسبيّات - الوجدانيات - البديهيات
- 276^a/12 — القول في الفكر :
- التصوّر و التصديق
- قول شارح - حدّ - رسم
- التصديق : قياس - استقراء - تمثيل
- القول في الرياضة و المجاهدة
- 280^b/11 المجاهدة الجسميّة -
- 283^b/11 المجاهدة الروحانيّة -

الاستدراكات و التصحيحات

İLÂVELER VE DÜZELTMELER

الإشارات

- ← لما يجب الزيادةُ بعد الكلمة ()
~ بمعنى التصحيح لخطأ الطبع
= بمعنى التصحيح لخطأ المستنسخ

- 3^a/₃ (في) ← لُحِجْ
5^b/₁₅ (في الوجود) ← أشرف
(العدميات) ← و استبان شفق فجر الوجود مُنتشراً في
6^b/₁₃ الهويات و من كبريائه انفلق بحر غياهب الليسيات . .
7^a/₈ (المو) = الموقدة
7^b/₉ (ذا القرنين) ← لأنه
7^b/₁₃ (ثم) ← فَتَحَهُ
10^a/₁₁ (كما) ← ولا بدّ من كونه
(هذا الجوهر) ← المحقق بالبرهان وجوده ان كان ممّا يناله الحسّ .
فلا بدّ و أن يكون في جهة فيكون جهة يمينه غير جهة يساره .
12^b/₁₀ فاذن يكون يمينه غير يساره
17^b/₈ (تنقله) ← عنه

- 18^b/₉ ولد - قد
- 19^b/₆ (صبغة) ← و صبغة
- 20^a/₁₁ (و ابلاغها) ← إلى كالمها
- 22^a/₆ (للأخذ) ← دَفَعَةً
- 23^b/₉ (لآته) ← اعزُّ
- 25^a/₅ (مُجَرَّبَةٌ) ← تجرِّبَةً
- 25^b/₂ المُكْرَمُونَ = المَكْرَمُونَ
- 25^b/₁₃ = ججودهم و اصرارهم
- 27^b/₇ فَنَّ حَلَا = فَنَّ حَلَاوَتَهُمَا
- 27^b/₁₃ (المباينة) ← الذاتية
- 30^b/₃ (الإفتراق) ← لكان واجب الإشتراك و الإفتراق
- 30^b/₆ (اللدى) ← لا يمكن
- 31^b/₄ (مُحِيطاً) ← بنحشوه
- 32^a/₁₀ (المركز) ← معيناً أما المركز
- 32^a/₁₂ (هذا أن) ← خلق
- 33^a/₇ (رؤيتها) ← ويسمى
- 33^a/₉ (بالتغير) ← لا لتغير
- 34^a/₁₄ اختلا = اختلاف
- 34^b/₁ ختصاص = اختصاص
- 35^a/₆ عليها = علميها

- (أنه يشابه) ← ما يشابههُ دليل آخر و لو كانت من نوعٍ
واحد لانقسمت الأشخاص بالعوارض او لو كانت
36^a/₁
36^b/₃ (عنه) ← كيف
37^a/₇ (المتدبرين) ← المدبرين
37^b/₁₂ (التي) ← لا شئ
38^b/₁₀ (صورها) ← و أنايتها
39^b/₁₄ (الهباء) ~ = في الهواء
39^b/₁₅ (السوداء) ~ = معجزة
40^a/₇ (القمحل) ~ = و الجلل
40^b/₂ و ضعف ~ = و ضعف الرأى
41^a/₁ (وقولنا) ← الجسم
41^a/₄ (لآلية) ← الجسم
43^b/₂ (سر) ← سبحاني
46^b/₁ (الأجسام) ← علماء و عقلاً و ما هذا شأنه كيف يكون جسماً
47^a/₂ (الصورة) ← صورة
48^a/₁₂ (الأجرام) ← و عن علائق الأجسام
48^b/₁₂ (فان ما) ← هو كائن
51^a/₁₅ (يتحلل) ← من بدنه و التحلل
51^b/₁₃ (لا بالذات) ← بل بالعرض أى هذه توجب التحلل التركيب
52^a/₇ (تهضمه) ← الهاضمة

- 78^b/₅ ← و نششكم (ما لا تعلمون)
- 79^a/₁₂ ← مخطورًا (ربك)
- (هذا النوع) ← من الروحانيات كالمتمسّر العويض على الأذهان
- 79^b/₁₁ والعقول و المتعدّر الأبيّ للبطل
- (و هو الإستدلال) ← بالمعلول على العلة و يسمّى برهان
- 79^b/₁₃ الإلّ و ثاينها الإستدلال بفاعلها عليها و هو الإستدلال
- 80^b/₁₅ ← ممكن (كل محدث)
- 83^a/₈ ← يكون (ولا يجوز أن)
- 83^a/₉ ← لا يوجد المُتغيّر (المتغير)
- 87^b/₄ ← لا قشورها الجسمانيّة (الروحانيّة)
- (عصاه) ← فكذا قلمه و لوحه و كتابه و كل هذه الأمور
- روحانيّة فإنّ الذات لما كانت من عالم الروحانيين و كذا
- صفاته و ممّا لا يؤكّد حديث الصورة بصورة حديث
- 88^b/₁₁ قوله عليه السلام ما خلق الله شيئاً أشبه من آدم. فلا تعجبنّ
- 92^a/₈ عند ~ عند بحثنا
- (المعلوم) ← مُحال عقلاً و شرعاً او خطابٌ لشخصٍ
- معين هو حلاصة ذلك النوع كما هو مقتضى ظاهر
- 92^a/₁₀ النَّصّ و مفهوم
- 95^a/₂ ← و هية للقهر السلطانيّ (الشيطانيّ)
- 95^a/₈ ← و قد علمت (الظالمين)

- (أن تحصى) ← كما نفى نطق القرآن الحصرَ عنها بقوله
و ما يعلم جنود ربك الأ هو . و لما علمت أن
95^b/14 الأفلاكك كل واحد
- (العقول) ← هو النفوس كل واحدٍ منها نوع برأسه
فلا يوجد إثنان منها في مرتبةٍ واحدةٍ مثل الإنسان
96^a/1 والحيوان
- 96^b/7 اموجودات = الموجودات
- 103^a/1 تُحدّد اذ به = مُحدداً اذ به
- 105^a/1 (ثم) ← و قوله مُطاعٍ
- 105^a/13 ~ = ألم تر إلى
- 108^a/15 ~ = أنا الحقّ
- 108^b/2 (على) ← ما
- 109^b/12 ~ = الدين
- 118^a/11 (المعجزات) ← و الكرامات
- 121^b/8 (وجودها) ← و ظهورها
- (في التّحقيق) من الثّاني . فلهذا قال الشيخ الإمام حجّة
الإسلام رضى الله عنه لا إله الاّ الله شهادة العوام ولا
هو الاّ هو
125^a/5
- 132^a/12 (ذى الجلال) ← و الإكرام . فصفة الجلال
- 133^b/3 (عليه) ← السّلم

- (الليلية) ← التَّهَارِيَّةُ فَكَلَّهَا وَان كَانَتْ دَالَّةً عَلَى كَالِ
مَبْدَعِهَا كَمَا قَالَ وَان مِنْ شَيْءٍ وَالْأَيُّ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِحَمْدِهِ
135^a/₆ : شعْر :
وَمَا قِيلَ :
(الحصر) ← فِي وَاحِدٍ كَمَا قَالَتِ الْحَكَمَاءُ الْآهَ نَوْعِهِ فِي
141^b/₃ شَخْصِهِ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ نَظَرِهِ إِلَى أفعالِهِ الْمَسْمُومَةِ دَلِيلُ التَّمَانُعِ
142^b/₉
(وَهَذَا فِي) ← غَيْرِ
144^b/₆
ذَا الْحَدِّ = هَذَا الْحَدِّ
154^b/₄
(الْمَذْهَبُ) ~ الْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ
159^b/₁₃
~ = هَذَا الْعَجْزُ
159^b/₁₄
عَلَى ~ = عَلَى الْفَاعِلِ
159^b/₁₅
مَنْصِبُ ~ = مَنْصِبُ الْجَلَالِ وَلَا
166^b/₁₁
(قُلْ لِلَّهِ) ← ثُمَّ
167^a/₉
يَكُونُ لَهَا ~ = يَكُونُ لَهَا شَخْنٌ
183^b/₁₄
(وَلَا شَكَّ) ← أَنْ
183^b/₁₅
عَنْ ~ = عَنْ الزَّوَالِ
213^b/₇
(إِلَهَامًا) ← فَلِهَذَا
220^a/₄
(كَقَوْلِ) ← مِنْ يَقُولُ
252^a/₉
(وَالْفَهْمُ) ← وَ هَذَا ← (كَمَا أَنَّ الشَّمْلَةَ)